جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاطات البدنية الرياضية والمدرسية

السنة: السنة ماستر

المقياس: المشروع التحضيري لمذكرة التخرج

الفوج: 01

العنوان:

فرضيات البحث في البحث العلمي

إعداد الطالبة:

- منزول آمنة
-

إشراف الأستاذ(ة):

د- نوردين نجاديهي

السنة الجامعية: 2023/2022

خطة البحث

مقدمة

المبحث الاول : تعريف مصطلح فرضيات البحث و أهميتها في البحث العلمي

المطلب الاول : تعريف الفرضيات

المطلب الثاني : أهمية استخدام الفرضيات في البحث العلمي

المبحث الثاني: خصائص و أنواح فرضيات البحث

المطلب الاول: خصائص فرضية البحث العلمي

المطلب الثاني: أنواع فرضيّات البحث العلميّ

المبحث الثالث: مصادر و مكونات فرضيات البحث و كيفية

المطلب الاول : مصادر فرضيات البحث

المطلب الثاني: مُكوّنات فرضيّة البحث العلميّ

خاتمة

قائمة الصادر و الراجع

مقدمة

تُعرّف فرضية البحث بالإنجليزية Hypothèses بأنّها عبارة عن حلّ أو تفسير مُؤقّت تتمّ صياغته بشكل علميّ، يُحاول الباحث فيه أن يتحقّق من صحّة هذا التفسير باستخدام المادّة الموجودة لديه، بحيث يضع قراراته وخبراته كحلّ للمُشكلة البحثيّة، ويؤخذ بعين الاعتبار عند كتابة الفرضيات أن تتمّ كتابتها على نحوٍ يجعلها ذات صلة وثيقة بمشكلة البحث، بحيث يجب على الباحث أن يكون على معرفة كاملة بالمُشكلة وخيارات الحلول لها. مثال: للفيس بوك أثر سلبيّ كبير على إقدام طلبة الجامعة في مُطالعة الكتب الدراسيّة المطلوبة منهم

المبحث الاول : تعريف مصطلح فرضيات البحث و أهميتها في البحث العلمي

المطلب الاول : تعريف الفرضيات

من الناحية اللغوية: الفرضيات جمع "فرضية"، وهي عبارة عن رأي غير مؤكد، ويتم طرحه على سبيل الجدل.

من الناحية الإجرائية:

- تُعرف الفرضيات من الجانب الإجرائي على أنها: "اقتراح يتضمن علاقة بين متغيرين لهما دلالة، ويقوم الباحث بتجميع الوقائع، ثم عملية تفسير والخروج بدلالات؛ لتحقيق معرفة أو نظرية"، أو كما عرَّفها "فان دالين" على أنها: "تفسير محتمل أو يعبر عن الظروف والعوامل التي يسعى الباحث لفهمها".

- وفي ذلك يقول العالم "فرنسوا جاكوب"، إن المنهج العلمي لا يعتمد على المراقبة فقط، بل يبدأ بابتكار العالم لحلول، وهو ما يُعرف بالفرضية، بهدف معالجة مسألة؛ بمعنى نموذج تفسيري، وتظل الفرضيات نظرية احتمالية ما لم يتم التوصل لصحتها؛ من خلال الوقائع التجريبية.

- على سبيل المثال ظهرت فرضية في بداية القرن العشرين تقضي باندثار الديناصورات بسبب انفجار أحد النيازك الكبيرة منذ أكثر من 50 مليون سنة، ولم يتم إثباتها إلا في ثمانينيات القرن الماضي، وفي ضوء نتائج تجريبية واضحة، عبر استخدام الكربون المشع، وغيره من الوسائل التقنية الحديثة.

- ينبغي على الباحث ألا يؤمن بفرضيته المُصاغة في البحث العلمي من دون أن يُخضع ذلك للاختبار، ومما سبق يتضح أن الفرضيات وسيلة لاكتشاف الحقيقة، وليست غاية في حد ذاتها، وهي الوسيلة الأولى في البحوث العلمية، وتساعد في الكشوف.

المطلب الثاني : أهمية استخدام الفرضيات في البحث العلمي

- تُعد الفرضيات بمثابة المحدد لخط سير البحث العلمي، وتُسهم في ترتيب وتنسيق الحقائق، وبهيئة منطقية، وتتضمن اللبنات الأولى لمعالجة الإشكالية محل الدراسة، وتستند إلى المنطق والفكر المُستنير.

- تساهم الفرضيات في الوصول لقوانين أو نظريات جديدة، ومن ثم إثراء المعرفة، والتوصل لنتائج يمكن تعميمها في نفس التخصص.

- تساعد الفرضيات الباحث في تحديد نوعية المعلومات التي ينبغي جمعها، سواء أكان ذلك مرتبطًا بعيّنات البحث، أو من خلال المصادر والمراجعة التاريخية، أو عن طريق الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة؛ بمعنى ما دوَّن الآخرون من بحوث ورسائل علمية سابقة على موضوع البحث الحالي.

- تساعد الفرضيات في تحديد الباحث لطبيعة المناهج العلمية المستخدمة، وكذا الأدوات التي تناسب موضوع البحث، وبما يفسر العلاقة بين المتغيرات التي تحتويها الفرضيات.

آراء بعض العلماء حول أهمية الفرضيات في البحث العلمي:

- أشار عالم الفيزياء "إسحاق نيوتن" إلى أن النتائج المتعلقة بالبحوث العلمية لا تصبح مثمرة إلا عن طريق وضع الفرضيات، والذي يمثل الضوء في الكهف المظلم، وبناءً على ذلك يتابع الباحث مسيرته للوصول للنتائج.

- ويرى الفيلسوف "نيجل" عدم استطاعة الباحث السير ولو خطوة واحدة في دراسة قضية علمية دون وضع اقتراحات لحل الإشكالية (فرضيات).

- وفي نفس السياق يرى العالم "قباري محمد إسماعيل" كون البحث العلمي يمر بمرحلتين أساسيتين، المرحلة الأولى تُعرف بالمرحلة الامبريقية، وهي تتطلب عملية تنظيم للبحوث وفقًا لنظرية أو فرضية، أما المرحلة الثانية فتتمثل في عملية التفسير في ضوء المعلومات التي يتم جمعها.

المبحث الثاني: خصائص و أنواع فرضيات البحث

المطلب الاول: خصائص فرضية البحث العلمي

يجب أن تمتلك فرضيّة البحث العلميّ خصائصَ عِدّة لاعتبارها فرضيّة بحث علميّ، ومن أهمّ هذه الخصائص:

- إمكانية التحقّق من الفرضيّة عن طريق جمع البيانات وتحليلها.
- ارتباط الفرضيّة بالمُشكلة المُراد حلّها،
- علاقة الفرض مع الحقائق ونتائج الدراسات السابقة.
- دقّة الفرضيّة وبساطتها، والابتعاد عن التصورات، مع استخدام ألفاظ سهلة وواضحة. القدرة على تفسير الظاهرة بالاعتماد على الفرضية.

المطلب الثاني: أنواع فرضيّات البحث العلميّ

في النقاط التالية توضيح لبعض أنواع فرضيات البحث العلمي، وهي:

الفرضيّة البحثيّة(بالإنجليزيّة: (Research hypothesis) هي الفرضيّة التي تنشأ عن طريق المُلاحظة، أو من خلال نظريّات تَصِف المُشكلة المُراد دراستها، وتشمل:

الفرضيّة المُوجّهة بالإنجليزيّة: (Directional Hypothesis)هي الفرضيّة التي تصف العلاقة المُباشرة بين المُتغيّرات، أو تأثُّر مُتغيّر بمُتغيّر آخر، أو للدّلالة على وجود فروقات بين المُتغيّرات، مثال: كلّما زادت مُشاهدة الفرد للتّلفاز قلّ تحصيله الدراسيّ، أو كلّما زادت رقابة الآباء على الأبناء زاد تحصيلهم الدراسيّ.

الفرضيّة غير المُوجّهة بالإنجليزيّة :(Non Directional Hypothesis) هي الفرضيّة التي تُؤكّد على وجود علاقة بين المُتغيّرات، بالإضافة إلى وجود فروقات بينها، ولكن دون معرفة اتّجاه هذه العلاقة. مثال: توجد علاقة بين التّحصيل الدراسيّ وانتظام الطّلبة في الدّوام، ففي هذا المثال لم يتمّ معرفة ماهيّة العلاقة بين التّحصيل الدراسيّ وانتظام الطّلبة إن كانت إيجابيّةً أو سلبيّةً.

الفرضيّة الصِفريّة بالإنجليزيّة : (Null Hypothesis) يرمز لها بـ(H0) ، سُميّت بهذا الاسم لنفي أي علاقة بين مُتغيّرين أو أكثر إحصائيّاً، بحيث تهتمّ بالعلاقة السلبيّة فيما بين المُتغيّرات، وتكون هذه الفرضيّة مُتعلّقةً بأكثر من مُجتمع إحصائيّ مُعيّن. مثال: لا وجود لعلاقة بين الفيس بوك والتّحصيل الدراسيّ، أو لا وجود لعلاقة دالّة بين الطّول والذّكاء إحصائيّاً، أو لا وجود لعلاقة فيما بين التّحصيل والجنس.

الفرضيّة البديلة بالإنجليزيّة: (Alternative Hypothesis) يُرمز لها بـ(H1) ، سُميّت بهذا الاسم لتكون بديلةً عن النظريّة الصِفريّة، وتُحدّد هذه الفرضيّة العلاقات الإحصائيّة أو الفُروقات بين المُتغيّرات، ومن الأمثلة على هذا النّوع من الفرضيّات: هناك علاقة واضحة بين التّدخين وما ينتج عنه من أمراض القلب

المبحث الثالث: مصادر و مكونات فرضيات البحث و كيفية

المطلب الاول : مصادر فرضيات البحث

تتم صياغة فرضيّات البحث العلميّ بناءً على عدّة مصادر، أهمّها:

التّجارب الشخصيّة: تُسهم الملاحظة وتَجارب الباحث في مجال معين في وضع فرضيّات جديدة مُحدّدة، إذ إنّ الباحث يرجع إلى عدد من النظريات العلمية في مجال بحثه، ثمّ يدرسها وينبي عليها دراسته.

الأبحاث والنظريات العلميّة السّابقة: تُساعد الأبحاث العلميّة ذات العلاقة بوضع الفرضيّات.

المنطق: بحيث يتمّ بناء الفرضيّة على أسسٍ مَنطقيّة عقلانيّة، ويتمّ ذلك بصياغتها بشكل يُبرّر إصدارها.

الحدس والتّخمين: هي عبارة عن ظاهرة طبيعيّة، حيث يُساعد مثل هذا النّوع من الفرضيّات على إدراك العلاقات بين المُتغيّرات المُختلفة.

المطلب الثاني: مُكوّنات فرضيّة البحث العلميّ

تتكوّن الفرضيّة من ثلاثة عناصر أساسيّة، وهي:[٥]

المُتغيّرات بالإنجليزيّة(Variables) ::هناك نوعان من المُتغيّرات:

المُتغيّر المُستقلّ بالإنجليزيّة :(Independent Variable) :هو المُتغيّر الذي تتمّ دراسة سلوكه ونتائجه.

المُتغيّر التابع بالإنجليزيّة :(Dependent Variabl) هو المُتغيّر الذي تتمّ دراسته من أجل معرفة علاقة المُتغيّر المُستقلّ فيه.

علاقة المُتغيّرات ببعضها: مثال على ذلك: التّحصيل الدراسيّ في الجامعة يتأثّر بشكلٍ كبير بمُتابعة الفيس بوك باستمرار.

المُجتمع الإحصائيّ بالإنجليزيّة :(Statistical community) هو العيّنة التي يجب إقامة الدّراسة عليها

كيفية اختبار صحة الفرضية

يتمّ اختبار صحّة الفرضيّة بشكل إحصائيّ باتّباع الخطوات الآتية:

- تحديد العلاقة التي قد تَنتُج في حال كانت الفرضيّة صحيحةً.
- وضع نموذج للفرضيّة سواء كانت صِفريّة، أو بديلة.
- جمع البيانات التي تَخصّ المُشكلة.
- استخدام الإحصاء الاستدلاليّ بهدف معرفة احتماليّة حدوث الفرضيّة، حيث تتمّ عمليّة القبول والرّفض بناءً على مُقارنة احتمال حدوث الفرضيّة مع الدّلالة الإحصائيّة التي تمّ اختيارها.

الأمور الواجب مُراعاتها عند صياغة الفرضيّة العلميّة

عند صياغة الفرضية العلمية يجب مراعاة الأمور الآتية:

- شمولية الفرضيّة لجميع جوانب البحث، بحيث لا يكون اختيارها عشوائيّاً.
- صياغة الفرضيّة إمّا بالنّفي أو الإثبات، وليس النّفي والإثبات معاً، بحيث تُعطي القدرة على التحقّق منها بشكل تجريبيّ.
- صياغة الفرضيّة على نحو يسهُل فهمها، ويسهُل التعرّف على المُتغيّرات فيها.
- وضوح وتحديد التنبّؤات والافتراضات المُتعلّقة بالفرضيّة.

خاتمة

صياغة فرضيات البحث العلمي من أبرز الإجراءات الواجب تنفيذها في الرسائل أو البحوث العلمية، وهي إحدى الركائز التي تنطوي عليها أهمية من الناحية المنهجية والنظرية والعلمية؛ حيث يُخضع الباحث الفرضيات للاختبار والتقصِّي والفحص، ومن ثم تفسير العلاقة بين المتغيرات، والشاهد أن الفرضية العلمية لا تُبنى على تفسير عشوائي، وإنما نتاج تفكير الباحث المتعمق فيما يتعلق بالعوامل المستقلة والمتغيرة للظاهرة محل البحث، وهناك اختلاف في مدى وضوح الفرضيات بين البحوث الوصفية والتجريبية، فنجدها أقل وضوحًا في البحوث الوصفية؛ نظرًا لاعتمادها على السمات والخصائص غير الرقمية، وحتى في حالة تفسيرها فإن ذلك يخضع لعملية قبول يختلف من شخص لآخر، أما البحوث التجريبية ففرضياتها تكون دقيقة وظاهرة، نظريًا لطبيعتها الرقمية، ومن ثم يستطيع الباحث الخروج بنتائج أكثر منطقية، وستتمحور فقرات مقالنا للحديث عن فرضيات البحث العلمي بالتفصيل.

قائمة الصادر و الراجع

- "انواع الفرضيات في البحث العلمي واسلوب الصياغة"، wefaak.com،
- S. Rajasekar, P. Philominathanm, V. Chinnathambi, RESEARCH ↑ .
- METHODOLOGY, Page 9. Edited. الفرض العلمي ..كيف نصيغ الفرض"،
- ↑ "فرضية البحث العلمي ؟ غـــادة محمود جـاسم (2018)، المواد التمهيدية المقدمة وكيفية كتابتها - المشكلة – الاهداف - الفروض- المجالات - تحديد المصطلحات، بغداد : الجامعة المستنصرية، صفحة 10. بتصرّف.
- ↑ عليان عبد الحميد (2019)، الفرضيات البحثية، -: مقياس مدارس ومناهج، صفحة 4 ↑ .
Akash Choudhury, "Conditions for a Valid Hypothesis: 5 Conditions"،
Your Article Library, Retrieved 2016-12-20. Edited.